



الكاميرا تكتب التاريخ

14 ص 7



البطريرك الماروني يوسع الجبهة المعارضة لحزب الله

7,2 ص 7



إغلاق الحدود ينعش سوق المحاصيل في العراق

20 ص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/07/15

24 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11762

Wednesday 15/07/2020

43rd Year, Issue 11762

العرب

تعنت تركيا يمهد الطريق أمام التدخل العسكري المصري في ليبيا

القاهرة - دفع تعنت تركيا وتزايد أطعماها في السيطرة على سرت والحقول النفطية، منجهاة الدعوات المحلية والدولية لوقف إطلاق النار، البرلمان الليبي إلى طلب تدخل عسكري مصري يضع حدا لتلك الاطماع.

وفي بيان صدر في وقت متأخر من مساء الإثنين، قال البرلمان الذي يعمل انطلاقا من مدينة طبرق الساحلية في الشرق إن الدعم المصري لازم لصد ما وصفه بالاحتلال التركي.

وجاء في البيان "للقوات المسلحة المصرية التدخل لحماية الأمن القومي الليبي والمصري إذا رأت أن هناك خطرا داهما وشكيا يطاول أمن بلدينا".

وجاء بيان البرلمان بعد تصريحات لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بعث خلالها برسائل طمأنة لمصر وزعم بوجود محادثات بين القاهرة وأنقرة بشأن ليبيا.

وكان وزير الخارجية التركي قال، في حديثه إلى قناة "تي آر تي" التركية، إن "هناك تحضيرات لعملية، لكن نجرب المفاوضات لإنسحاب حفتر والقوات الداعمة له".

وتحدث أوغلو عن مفاوضات أجرتها بلاده على مستوى وزراء الخارجية مع القاهرة في الماضي، وأنه "لا خلاف في الرأي مع مصر بخصوص توسع مناطقها البحرية مع الاتفاقية"، في إشارة إلى الاتفاق التركي مع حكومة الوفاق الليبية المتمركزة في العاصمة طرابلس.

ورغم نقى وزير الخارجية المصري سامح شكري لتلك المزاعم إلا أن مراقبين لا يستبعدون أن يكون استعجال البرلمان الليبي للتدخل المصري مرده مخاوف ليبية من إمكانية أن تقنع تركيا مصر بتسوية على مقياس الإسلاميين.

وتواترت الأنباء خلال الفترة الماضية بشأن بدء تركيا تدريب عناصر من ميليشيات حكومة الإسلاميين في طرابلس قتل إنه سيتم تقديمهم كقوات نظامية يتم نشرها في سرت والمواوي النقطة لتبديد مخاوف القاهرة الأمنية، حيث سبق أن أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن سرت والجفرة خط أحمر ملوحد بالمدخل العسكري في أي وقت.

ومنذ انسحاب الجيش من محيط طرابلس أواخر مايو الماضي لم تتوقف تركيا عن التهديد بالسيطرة على سرت والحقول النفطية.

وحاول المرتزقة السوريون والمليشيات شن هجوم من مدينة مصراتة، لكن دخول طيران على الخط يرجح أن يكون مصريا أحبط الهجوم وكبد الميليشيات خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

مناورات حركة النهضة في تونس تقودها إلى عزلة سياسية

إلياس الفخفاخ يلوح بتعديل وزاري لإخراج وزراء النهضة من الحكومة

الجمعي قاسمي



أقتراب المواجهة

علاقة بالمسار الحكومي، وما يقتضيه من توازنات برلمانية مطروحة على طاولة هذا الاجتماع الهام، منها احتمال التقدم بلائحة برلمانية لسحب الثقة من حكومة الفخفاخ.

وفي المقابل، تجمع القراءات السياسية على أن حركة النهضة الإسلامية باتت تالزها حالة من التوتر والارتباك غير مسبوق خاصة بعد تراجع شعبيتها لفائدة الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى، وفق ما أظهرته آخر نتائج سبر آراء لمؤسسة "سيغما كونساي".

وتشكل هذه المستجدات رجة سياسية لم تكن في الحسبان، ليس فقط لهذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، وإنما أيضا لرئيسها راشد الغنوشي الذي ارتفعت الشكوك بشأن إمكانية بقائه رئيسا للبرلمان حتى نهاية ولايته.

ويواجه الغنوشي لائحة سحب الثقة منه كرئيس للبرلمان، تقدمت بها أربع كتل نيابية، هي الكتلة الديمقراطية التي تضم حزب التيار الديمقراطي، وحركة الشعب (38 مقعدا برلمانيا)، وكتلة الإصلاح الوطني (16 مقعدا)، وكتلة تحيا تونس (11 مقعدا).

وأكدت مصادر برلمانية لـ"العرب" أن هذه اللائحة التي يدعمها الحزب الدستوري الحر (16 مقعدا برلمانيا)، وعدد من النواب المستقلين، أصبحت جاهزة للإحزاب الأخرى، والتي انتهت بانهارها، وبالتالي فإن الارتفاع الحاد في خطابها السياسي ليس إلا محاولة يائسة لخلق الأوراق في الوقت الضائع.

تعد أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم حاليا (6 وزراء)، بـ"إرباك العمل الحكومي، وخدمة مصالحها الحزبية، والإخلال بمبدأ التضامن الحكومي"، وإصفا دعوة النهضة إلى تشكيل حكومة جديدة بأنها "انتهاك صارخ واستخفاف بالاستقرار".

والنقى الفخفاخ، الثلاثاء، بكل من نورالدين الطبوبي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية)، وسامير ماجول، رئيس اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (اتحاد أرباب العمل)، وعبدالمجيد الزار، رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة المزارعين)، في خطوة تهدف إلى حشد أوسع للقوى الفاعلة اقتصاديا واجتماعيا إلى جانب الحكومة في وجه ابتزاز النهضة.

وقال الفخفاخ إن البلاد "لم تعد تحتتمل المزيد من الإرباك والمناورات السياسية"، وإن "الوضع الدقيق يقتضي من الجميع تغليب المصلحة العليا للوطن، للممكن من إنقاذ الدولة".

واعتبر القومي أن مجلس الشورى ناقش خلال اجتماعه الطارئ ترتيبات ما بعد حكومة الفخفاخ الذي اختار ببيانه المذكور "الهروب إلى الأمام، بدل مواجهة الواقع في علاقة يشبهه تضارب المصالح".

والتي تلاحقه، والتي أضرت بصورته لدى الرأي العام، وجعلت المشهد الحكومي في وضعية سياسية وأخلاقية صعبة". ولفت إلى أن كل السيناريوهات في

تعد أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم حاليا (6 وزراء)، بـ"إرباك العمل الحكومي، وخدمة مصالحها الحزبية، والإخلال بمبدأ التضامن الحكومي"، وإصفا دعوة النهضة إلى تشكيل حكومة جديدة بأنها "انتهاك صارخ واستخفاف بالاستقرار".

والنقى الفخفاخ، الثلاثاء، بكل من نورالدين الطبوبي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية)، وسامير ماجول، رئيس اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (اتحاد أرباب العمل)، وعبدالمجيد الزار، رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة المزارعين)، في خطوة تهدف إلى حشد أوسع للقوى الفاعلة اقتصاديا واجتماعيا إلى جانب الحكومة في وجه ابتزاز النهضة.

وقال الفخفاخ إن البلاد "لم تعد تحتتمل المزيد من الإرباك والمناورات السياسية"، وإن "الوضع الدقيق يقتضي من الجميع تغليب المصلحة العليا للوطن، للممكن من إنقاذ الدولة".

واعتبر القومي أن مجلس الشورى ناقش خلال اجتماعه الطارئ ترتيبات ما بعد حكومة الفخفاخ الذي اختار ببيانه المذكور "الهروب إلى الأمام، بدل مواجهة الواقع في علاقة يشبهه تضارب المصالح".

والتي تلاحقه، والتي أضرت بصورته لدى الرأي العام، وجعلت المشهد الحكومي في وضعية سياسية وأخلاقية صعبة". ولفت إلى أن كل السيناريوهات في

تونس - باتت حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي في وضع صعب بعد أن وجدت نفسها في مواجهة مباشرة مع رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي لم يخف وقوفه بقوة ضد مناوراتها، ومع رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ الذي يستعد لإجراء تعديل حكومي يتم من خلاله التخلص من وزراء النهضة.

وسارعت الحركة، التي باتت في عزلة، إلى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الشورى، هو الثاني في غضون يومين، في محاولة لامتصاص الصدمات التي تلقتها.

وقال محمد القوماني، عضو المكتب السياسي لحركة النهضة، في تصريح لـ"العرب"، إن الاجتماع الجديد لمجلس الشورى الذي وصفه بـ"الطارئ"، جاء للتفاعل مع مستجدات الساعات الماضية، وخاصة منها بيان رئيس الحكومة الذي أعلن فيه اعتزازه إجراء تعديل وزاري قد يستغني فيه عن وزراء حركة النهضة.

وجاء القرار بعد ساعات قليلة من إعلان الرئيس قيس سعيد عن رفضه لسياسة "الابتزاز والمناورات والعمل في الغرف المظلمة"، التي لجأت إليها الحركة لإسقاط الحكومة، في تزامن مع تحركات لافتة للكتل البرلمانية لإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للبرلمان، عبر لائحة سحب ثقة.

وأعلن الفخفاخ في بيان وزعه في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، أنه يعززم إدخال تعديل على تركيبة حكومته خلال الأيام المقبلة "ليتناسب والمصلحة العليا للبلاد"، ولتح فيه إلى إمكانية استبعاد وزراء حركة النهضة من الحكومة، بعد رفضه ورئيس الدولة إعلان حركة النهضة عن تكليف الغنوشي بإجراء مفاوضات لتغيير الحكومة الحالية بسبب شبهات فساد مالي حول رئاستها.

وفي هذا السياق لم يتردد في اتهام حركة النهضة (54 مقعدا برلمانيا)، التي



محمد القوماني

جميع السيناريوهات على طاولة النهضة، منها سحب الثقة من الفخفاخ

منجي الحريايوي

تحركات النهضة محاولة يائسة لخلق الأوراق في الوقت الضائع

القوى المدعومة من إيران تتحرك لإسقاط الكاظمي في الشارع والبرلمان

سعي إلى استثمار أزمة الكهرباء في استقطاب أنصار الصدر للتظاهر ضد الحكومة العراقية

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.

وتقول مصادر مطلعة إن قادة تحالف الفتح، ثاني أكبر الكتل النيابية في البرلمان العراقي، تواصلوا مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، لبحث مستقبل حكومة الكاظمي وإمكانية إقالتها في البرلمان، قبل أن توقع اتفاقات ملزمة على المدى الطويل مع الولايات

بغداد - تجهز قوى سياسية وشعبية عراقية، معارضة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حملة للضغط على الحكومة في البرلمان والشارع، بهدف إسقاطها، وسط توقعات بان تكون المواجهة محتدمة خلال الصيف الجاري.